

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المرحلة / الثانية
المادة / علم النفس التربوي
مدرس المادة / م.م. محمد عدنان محمد

الجامعة / ديالى
الكلية / التربية الأساسية
القسم / التاريخ

المحاضرة (الثالثة عشر)

الموضوع / ابعاد انتقال إثر التدريب

مشكلة انتقال اثر التدريب :

ان دراسة ظاهرة انتقال اثر التدريب او التعلم ، تثير مشكلات ذات صلة بطبيعة تلك الظاهرة العلمية تناولها جيتس واندرروز وكرونباخ على الشكل الاتي :

هل التعلم او التدريب على الادراك والتذكر والاستدلال في مادة علمية او مهارة يحسن المهارات العقلية او المهارات بصفة عامة ؟

هل يمكن تحسين الاحتفاظ او الادراك او التصور او الاستدلال في ميادين الحياة من خلال التدريب او التعلم في ميدان واحد ؟

هل يمكننا تحسين الاصاله والمثابرة والمعقولية وحب الحق والثبات والخلق الشخصية بالتدريب والتمرين في عمل معين أي الاعمال او الموضوعات يمكن ان يتعلم او يتدرب المتعلمين عليها ؟ وما انواع التعلم الذي تصلح لذلك ؟ وما حدود هذا التعلم او التدريب ؟

لأجل الاحاطة والاجابة عن كل تلك الاسئلة المطروحة يتصدى علم النفس التربوي لدراسة طبيعة انتقال اثر التدريب او التعلم وفق ما قدمته النظريات العلمية القديمة والحديثة وما افرزت من ظواهر نفسية تربوية ذات علاقة بهذه الظاهرة وما اثارته من



دراسات وبحوث علمية في تفسير هذه الظاهرة وتحديد مبادئها وقواعدها والشروط الواجب توفرها لأجل انتقال اثر التعلم والتدريب الفعال .

ابعاد انتقال اثر التدريب :

حدد كالوي ١٩٧٦ اربعة ابعاد رئيسية في تفسير ظاهرة لعملية انتقال اثر التعلم او التدريب وهي :

- ١- طبيعة الانتقال: فلأهداف التعليمية في مجالاتها المختلفة (المعرفية – الوجدانية – النفسحركية) جميعها قابلة للانتقال بعد ان يتم تعلمها وانتقالها من مجالها الاصلي الى مجال اخر كالمفاهيم والقواعد والاتجاهات والميول والمهارات .
- ٢- نوع الانتقال: يشكل بعداً اخر مهماً فالتعلم الحاضر قد ييسر المزيد من عملية التعلم كما قد ييسر عملية الاحتفاظ به وهذا يتفق ومفهوم تيسير انتقال إثر التعلم ومن جهة اخرى قد يعرقل التعلم الحاضر او يمنع حدوث عملية انتقال إثر التعلم وعملية الاحتفاظ وهذا يتفق ومفهوم النسيان او عرقلة انتقال إثر التدريب او التعلم.
- ٣- حدوث الانتقال: وهذا البعد يشير الى الطريقة التي يحدث فيه الانتقال هل هو مقصود ام غير مقصود، مخطط ام عرضي.
- ٤- اتجاه الانتقال: يظهر انتقال إثر التعلم باتجاهات متعددة افقي وراسي في نطاق الموضوع المستهدف أي هل هو تطبيق للمادة المتعلمة في مواقف جديدة؟ هل يتطلب نفس القدرات والمهارات المتعلمة أي ان توظف له أرقى واعلى مرتبة من الاسلوب او النسق الهرمي لحقائق المادة المتعلمة؟ وهل هذه الابعاد مستقلة او انها مترابطة ومتفاعلة فيما بينها؟ ان كل تلك التساؤلات لا داعي للتفصيل عنها ويمكن ملاحظة الشكل الاتي لأجل التعرف على الابعاد الرئيسية لانتقال إثر التعلم او التدريب:

